

المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 07.11

الطبعة الأولى

2003/12/23

دمج التعديلات رقم 1 & 2

دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام

مدير
دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة
2 United Nations Plaza, DC2-0650
New York, NY 10017
USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org
الهاتف: (1212) 963 1875
الفاكس: (1212) 963 2498

تحذير

هذه الوثيقة متداولة ومفعولها سار من التاريخ المدون على صفحة الغلاف. وحيث إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع للمراجعة والتنقيح بصفة منتظمة ، فإنه يتعين على مستخدميها الرجوع إلى عنوان المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على شبكة الإنترنت من أجل التحقق من وضعها ، <http://www.mineactionstandards.org/>

أو من خلال العنوان على شبكة الإنترنت لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة <http://www.mineaction.org>

إشعار بشأن حق التأليف

هذه الوثيقة الصادرة من الأمم المتحدة هي معيار دولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، وحق تأليفها يخضع لحماية الأمم المتحدة. ولا يجوز نسخ هذه الوثيقة أو أية مقتطفات منها، أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة، أو لأي غرض آخر، بدون إذن خطي مسبق من دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) التي تمارس عمله نيابة عن الأمم المتحدة. وهذه الوثيقة ليست للبيع.

مدير

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة
2 United Nations Plaza, DC2-0650
New York, NY 10017
USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org

ال هاتف: (1212) 963 1875

ال فاكس: (1212) 963 2498

©دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة 2003 جميع الحقوق محفوظة

ملاحظة: ترجمة غير رسمية.

المحتويات

المحتويات

تمهيد

ال مقدمة

دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام

لمحة عامة	1
المراجع	2
مصطلحات وتعريفات	3
التوعية من مخاطر الألغام	4
نشر التوعية العمومية	4.1
التوعية والتدريب	4.2
الإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام	4.3
تخطيط برامج الأعمال المتعلقة بالألغام	5
التقييم العام لعمليات الأعمال المتعلقة بالألغام	5.1
إستمرارية عملية تجميع بيانات الأعمال المتعلقة بالألغام وتقييمها	5.2
تنفيذ المشروع	5.3
دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام	6
تجميع البيانات وتقييم الإحتياجات	6.1
التخطيط	6.2
التنفيذ	6.3
الرصد والمتابعة	6.4
التقييم	6.5
إعتماد منظمات التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها	7
مبادئ توجيهية	8
المبادئ التوجيهية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام	8.1
المبادئ التوجيهية لمنظمة التوعية من مخاطر الألغام	8.2
مشاركة الأشخاص المعنين	8.2.1

التنسيق	8.2.2
الإندماج	8.2.3
إشراك المجتمع المحلي ومدته بالصلاحيات اللازمة	8.2.4
إدارة المعلومات	8.2.5
وضع الأهداف القابلة للتحقيق	8.2.6
التوعية	8.2.7
التدريب	8.2.8
مجالات المسؤولية	9
الأمم المتحدة	9.1
المنظمات الإقليمية	9.2
السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام	9.3
الجهات المانحة	9.4
منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام	9.5
الملحق ألف - المراجع (المعيارية)	
الملحق باء - مصطلحات وتعريفات (الإعلامية)	
الملحق جيم - دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام	
ملف التعديلات	

تمهيد

طرحت المجموعات التي شاركت في المؤتمر التقني العالمي الذي عقد في الدانمرك معايير دولية لبرامج إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ، في يوليو 1996. وقد تم تحديد معايير لإزالة الألغام، وطرح مقاييس جديدة ومن ثم تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعمليات نزع الألغام . في أواخر العام 1996، طورت المبادئ التي طرحت في الدانمرك إلى " معايير دولية لعمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية " بواسطة مجموعة عمل بإشراف الأمم المتحدة. وأصدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة الطبعة الأولى من هذه المعايير في مارس 1997.

تم توسيع مجال هذه المقاييس الأساسية لتشمل العناصر الأخرى لعمليات نزع الألغام ، الأعراف والقواعد، وتم أيضاً تطوير وإعادة تسمية هذه المقاييس بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS).

الأمم المتحدة مسؤولة عن دعم وتشجيع الإدارة العامة في برامج نزع الألغام، ويشمل ذلك تطوير المعايير والحفاظ عليها. دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة هو المكتب المسؤول عن تطوير المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في الأمم المتحدة. يتم إصدار المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام بمساعدة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

تتولى لجان فنية أمر إعداد هذه المعايير ومراجعتها وتنقيحها بمساعدة المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية. ويمكن الحصول على أحدث نسخة من كل معيار، إضافة إلى معلومات عن عمل اللجان الفنية من خلال العنوان التالي: <http://www.mineactionstandards.org/> على شبكة الإنترنت . وتجري مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام كل ثلاثة أعوام على الأقل، بحيث تعكس تطور نماذج هذه الأعمال، وتدمج التغييرات في اللوائح والمتطلبات الدولية.

مقدمة

تطور المعايير الدولية للتوعية من مخاطر الألغام (MRE)

طورت اليونسيف سنة 1998 إرشادات للتوعية من مخاطر الألغام الأرضية والنخائر غير المنفجرة¹ وذلك بهدف توفير موافقة دولية للقيام بتخطيط، تنفيذ، متابعة، وتقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام (معرف عنها سابقاً التوعية من الألغام). في ذلك الوقت كان واضحاً بأنه سيتم مراجعة الإرشادات لاحقاً لتعكس الممارسات والمعايير المتطورة للأعمال المتعلقة بالألغام.

تُعتبر التوعية من مخاطر الألغام عنصراً من العناصر الخمسة للأعمال المتعلقة بالألغام. أما العناصر الأخرى فهي: نزع الألغام، مساعدة الضحايا، الدعوة لإعتبار استعمال الألغام الأرضية بمثابة وصمة وتأييد الحظر الشامل على الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وتدمير مخزون الألغام. لا تتضمن الطبعة الأولى والثانية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام أي أدلة ومعايير خاصة بالتوعية من مخاطر الألغام. يقدم هذا الدليل وغيره من الأدلة الإحتياجات الخاصة بالتوعية من مخاطر الألغام التي تعتبر جزء متكامل من مكافحة الألغام.

إن الغرض الأساسي من أدلة ومعايير التوعية من مخاطر الألغام، كما هي الحال لجميع المعايير الدولية هو ضمان *أمانة وفعالية* الأعمال المتعلقة بالألغام. كما تتطلب معايير وأدلة التوعية من مخاطر الألغام وجود رابطة قوية قائمة بين العاملين في الأعمال المتعلقة بالألغام والمجتمعات المحلية المتضررة، كذلك فإنها تساعد على تحسين *فعالية* عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام.

إن *دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام*، وغيرها من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام قد تم تطويرها وإستبدالها بإرشادات اليونسيف الصادرة سنة 1998 السالفة ذكرها. وقد طورت ورعت اليونسيف سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام والجدير ذكره أهميتها المحورية والأساسية للتوعية من مخاطر الألغام ضمن الأمم المتحدة. وقد تم تلقي مُداخلات من قبل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، مكاتب اليونسيف الميدانية، منظمات وأفراد آخرين منخرطين في تنفيذ العمليات للأعمال المتعلقة بالألغام.

تم في هذا الدليل وغيره من الوثائق المتعلقة بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، إستبدال المصطلح "التوعية من الألغام" بالمصطلح "التوعية من مخاطر الألغام" _ ويتضمن هذا الدليل شرحاً لمصطلح التوعية من مخاطر الألغام.

تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في مجال التوعية من مخاطر الألغام

¹ برعاية ونشر اليونسيف

تم تطوير سلسلة التوعية من مخاطر الألغام في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل تحسين نوعية برامج هذه الأعمال وضمان تلائم هذه التوعية مع حاجات وأولويات المجتمعات المحلية المتضررة بشكل فعال. وهي تساعد السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام على تطوير المعايير الوطنية، ومعايير الإجراءات المتعلقة بقسم العمليات عن طريق وضع إطار مرجعي يمكن استخدامه أو تهيئته للإستخدام كمعيار وطني. وتساعد أيضاً على تطوير معايير الإجراءات المتعلقة بقسم عمليات منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام².

كذلك توفر المعايير والأدلة للأعمال المتعلقة بالألغام لغة مشتركة وتتنصح باتباع أشكالاً وقواعد في التعامل مع المعطيات التي تساعد على دقة وتوقيت تبادل المعلومات. كما تشجع السلطة الوطنية على تطوير الأدوات والقدرات لتخطيط، تنفيذ، متابعة وتقييم التوعية من مخاطر الألغام داخل إطار برنامج وطني متكامل للأعمال المتعلقة بالألغام.

لا تحدد سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام طريقة تحقيق متطلبات هذه التوعية في موقع العمل _ التي تغطيها معايير الإجراءات المتعلقة بقسم العمليات الوطنية والمحلية، التعليمات وقواعد الممارسة. إن الإرشاد الخاص بإعداد تدابير عمل الإجراءات المتعلقة بقسم العمليات الوطنية والمحلية مقترناً بالأدوات والطرق المستخدمة للتوعية من مخاطر الألغام موجود في سلسلة الإرشادات الخاصة بتنفيذ برامج التوعية من مخاطر الألغام³.

دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام (MRE)

1 لمحة عامة

يعمل هذا الدليل على توفير وتحديد مبادئ وإرشادات فعالة لإدارة التوعية من مخاطر الألغام. والهدف من هذا الدليل هو إيضاح دور التوعية من مخاطر الألغام وتقديم عرضاً عاماً لسلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام والخاصة بالتوعية من مخاطر الألغام. وتشتمل هذه السلسلة على سبعة معايير دولية للأعمال المتعلقة بالألغام، من ضمنها هذا الدليل. وهي:

IMAS 07.11 دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام؛

IMAS 07.31 إعتدال المنظمات العاملة في التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها؛

IMAS 07.41 رصد ومتابعة برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام؛

IMAS 08.50 تجميع البيانات وتقييم الإحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام؛

² ينبغي على برامج الأعمال المتعلقة بالألغام التأكد من أن معايير الإجراءات المتعلقة بقسم العمليات لديها تتلائم مع المعايير الوطنية. يتطلب الإعتدال الناجح "التحديد" الواضح لمعايير الإجراءات المتعلقة بقسم العمليات.

³ في مرحلة التطوير من خلال اليونيسف

IMAS 12.10 تخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها؛
IMAS 12.20 تنفيذ برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها؛ و
IMAS 14.20 تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.
ويتعين قراءة هذا الدليل قبل قراءة أدلة ومعايير التوعية من مخاطر الألغام الستة.

كذلك يتعين قراءة هذا الدليل بالتوافق مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام الأخرى وأدلتها. وبالأخص، يجب الإهتمام بدليل تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام " IMAS 01.10" الذي يُعرّف دور هذه المعايير ويحدد المبادئ التوجيهية لضمان إستخدامها بالشكل السليم والمناسب.

2 المراجع

أ درجت في الملحق ألف قائمة بالمراجع المعيارية، وتعتبر المراجع المعيارية وثائق مهمة بحيث تشكل جزءاً من أحكام هذا الدليل .

3 مصطلحات وتعريفات

يضم الملحق (ب) قائمة بالمصطلحات والتعريفات المستخدمة في هذا الدليل. ويتضمن المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10 شرحاً كاملاً لجميع المصطلحات والتعريفات المستخدمة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

في موضوع " المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام " (IMAS) تستخدم كلمات يجب (shall) ، وينبغي (should) ويجوز (may) لتوضيح الدرجة المقصودة من الامتثال. وهذا الاستخدام يعتبر في اتساق مع اللغة المستخدمة في معايير وأدلة المنظمة الدولية للمعايير (ISO) .

أ) تستخدم كلمة " يجب " (shall) في الإشارة إلى المتطلبات، والطرق، والمواصفات الواجب تطبيقها من أجل التلاؤم مع المعيار.

ب) تستخدم كلمة " ينبغي " (should) للإشارة إلى المتطلبات، أو الطرق، أو المواصفات المفضلة.

ج) تستخدم كلمة " يجوز " (may) للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

يشير مصطلح " التوعية " الى نقل المعرفة وإكتسابها بمرور الوقت، وإكتساب طباع وممارسات من خلال التعليم والتعلم.

كما يشير مصطلح " الخطر " الى مزيج من احتمال حدوث أضرار جسدية و شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية وشدتها تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة.

[مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير ISO 51:1999(E)]

إن مصطلح "خطر الألغام" يتمثل هذا الخطر في احتمال حدوث أضرار جسدية و شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية وشدها تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة ناجمة عن انفجار غير مقصود للغم، ذخيرة غير منفجرة و/ أو ذخيرة مخلفة⁴.

أما مصطلح "تقليص مخاطر الألغام" فيشير إلى تلك الأعمال التي تقلل احتمال حدوث أضرار جسدية و/أو شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة و/أو شدتها. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (ISO 51:1999(E)]. ويمكن تقليص مخاطر الألغام من خلال تدابير عملية مثل عملية إزالة الألغام، تسييج أو وضع علامات تحدد المناطق الموبوءة، أو التغيير في السلوك من خلال التوعية من مخاطر الألغام. ويشير المصطلح "التوعية من مخاطر الألغام" إلى أية منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (مثل اتحاد المرأة، واتحاد الشباب، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، والهيئات التجارية، والأفراد العسكريين (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقالاً رئيسياً، مقالاً من اللباطن، مستشاراً أو وكيلاً. وتشير عبارة "وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام" إلى أحد العناصر في منظمة ما، أيًا كان اسمها، يعهد إليه ممارسة نشاط من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام أو أكثر، مثل مشروع إعلامي، أو مشروع تثقيفي يستهدف المدارس أو تقييم مشروع للاتصال بالمجتمع المحلي.

وتشير عبارة "السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" إلى الإدارة أو الإدارات الحكومية، المنظمات أو المؤسسات المعنية بتقنين الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام، وإدارتها والتنسيق بينها. ويتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها. وقد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها. ينبغي على الأمم المتحدة، في مثل هذه الحالات، توفير الدعم التقني الملائم من موظفين مؤهلين تأهيلاً مناسباً، ذوي الخبرة في مجال التوعية من مخاطر الألغام.

ويشير مصطلح "المشروع" إلى نشاط، أو مجموعة من الأنشطة المترابطة، المتعلقة بهدف متفق عليه. تكون للمشروع عادة مدة زمنية محددة وخطة عمل. تحدد الموارد اللازمة لإنجاز الهدف بنجاح و يتفق عليها عادةً قبل البدء في المشروع⁵.

ويعني مصطلح "برنامج" الأنظمة القصيرة الأمد والطويلة منها التي تقوم بها المنظمة لتحقيق رؤيتها وهدفها الاستراتيجي. ويتألف برنامج مركز الأعمال المتعلقة بالألغام من سلسلة من المشاريع المتعلقة بنزع الألغام. وبالمثل، فإن برنامج التوعية من مخاطر الألغام يتضمن سلسلة مترابطة من المشاريع المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام.

⁴ من الآن فصاعداً، إن مصطلح الألغام الأرضية، اللغم، و/أو الذخائر غير المنفجرة تشير إلى مخاطر الذخائر المخلفة. كذلك فإن مصطلح التوعية من مخاطر الألغام يتضمن المخاطر الناتجة من الذخائر المخلفة، والذخائر غير المنفجرة والألغام.

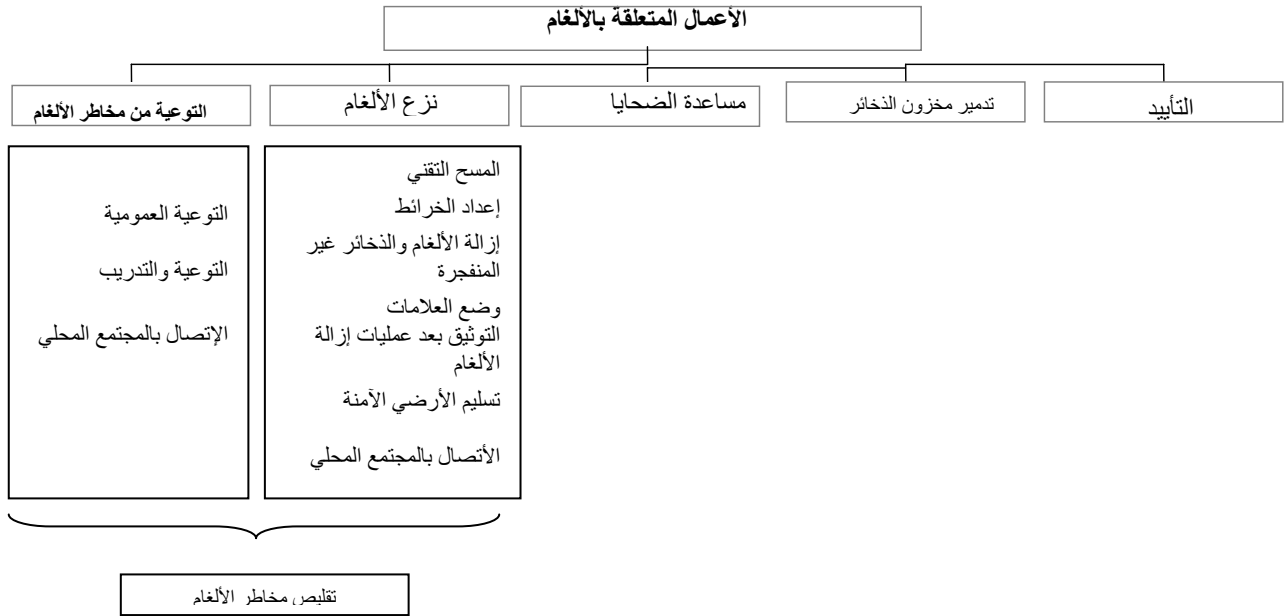
⁵ ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام، يشار عادةً إلى طريقة تحديد الهدف، ووسيلة إنجاز الهدف والموارد اللازمة إلى إنها "إقترح مشروع" أو "وثيقة مشروع".

4 التوعية من مخاطر الألغام

يشير المصطلح " التوعية من مخاطر الألغام" الى الأنشطة التي تسعى للحد من خطر الإصابة بالألغام، والذخائر غير المنفجرة وذلك عن طريق زيادة التوعية من مخاطر الألغام والترويج لتغيير أنماط السلوك، متضمناً التوعية العمومية، التوعية والتدريب، الإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام.

وتهدف التوعية من مخاطر الألغام الى ضمان وعي المجتمعات البشرية لمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة أو/و الذخائر المخلفة، وذلك عن طريق تشجيع تلك المجتمعات للتصرف بطريقة تقلل من الخطر الذي قد يتعرض له الأفراد الممتلكات والبيئة. ويعمل هذا الهدف للحد من الخطورة ليتمكن الأفراد من العيش بأمانة، وإعادة خلق بيئة تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بعيداً عن القيود التي يفرضها التلوث بالألغام الأرضية⁶.

تساعد التوعية من مخاطر الألغام إضافة الى عملية نزع الألغام (المسح التقني، إعداد الخرائط، إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة، وضع العلامات، التوثيق بعد عمليات إزالة الألغام وتسليم الأراضي المنظفة) الحد من الأخطار التي تُخلفها الألغام، وخفض حدوث إصابة بدنية من الألغام والذخائر غير المنفجرة التي لوثت الأرض. التأييد وتدمير مخزون الذخائر التي تهدف الى منع الإستعمال المستقبلي للألغام والذخائر غير المنفجرة. أما مساعدة الضحايا فتختص برعاية الناجين من الألغام الأرضية وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع. يظهر الرسم التوضيحي رقم "1" العلاقة بين أعمال الألغام، تقليص مخاطر الألغام والتوعية.



الرسم التوضيحي 1: العلاقة بين تقليص مخاطر الألغام، التوعية من مخاطر الألغام، والأعمال المتعلقة بالألغام

⁶ الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام: إستراتيجية عام 2005/2001، المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام، تقرير عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة أ/448/56/إضافة 1، نيويورك، 16 تشرين الأول 2001.

وعادةً لا يجب أن تُعتبر التوعية من مخاطر الألغام نشاطاً قائماً بذاته. فهو جزء متكامل لتخطيط وتنفيذ الأعمال المتعلقة بالألغام، ووفقاً للوصف الوارد ذكره في الفقرة السادسة فإن إدارة مشاريع التوعية من مخاطر الألغام تمثل جزءاً من الإدارة الشاملة للأعمال المتعلقة بالألغام.

وتشتمل التوعية من مخاطر الألغام على ثلاثة عناصر هي: التوعية العمومية، التوعية والتدريب، الإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام. وهذه العناصر الثلاث يكمل بعضها بعضاً ويعزز كل منها الآخر، ونقدم وصفاً للعناصر الثلاث فيما يلي.

4.1 التوعية العمومية

تشير التوعية العمومية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام الى المعلومات التي تصف وضع الألغام والذخائر غير المنفجرة، وتستخدم بصورة أساسية لإبلاغ سلسلة واسعة من الأشخاص المعنيين بهذه المعلومات وتحديثها، بمن فيهم السكان المعرضون للخطر. وتركز هذه المعلومات على الرسائل المحلية لتقليل الخطر أو على قضايا وطنية واسعة النطاق للإمتثال للتشريعات والحد من الخطر، ولزيادة تأييد الجمهور لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

كذلك تشير التوعية العمومية التي تُعتبر جزءاً من التوعية لمخاطر الألغام الى معلومات الأنشطة العامة، التي تسعى الى تقليل الخطر الناجم عن الألغام والذخائر غير المنفجرة، وذلك من خلال زيادة الوعي للخطر الذي يتعرض له الأفراد والجماعات، وتعزيز تغيير أنماط السلوك. وبصفة أساسية تُعتبر تلك المعلومات ذو الإتجاه الواحد إحدى صور الإتصال التي تنتقل عن طريق وسائل الإعلام، والتي قد توفر بطريقة جيدة نصائح ومعلومات ذات صلة بالموضوع وتحقق مردوداً فعالاً للتكلفة.

وقد تكون مشاريع التوعية العمومية مشاريع قائمة بذاتها تُنفذ مستقلة وفي وقت سابق لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام الأخرى. وفي حالة الطوارئ التي تعقب الصراعات، وبسبب القيود الزمنية والإفتقار الى معلومات دقيقة، فإنه غالباً ما تكون مشاريع التوعية العمومية أفضل وسيلة لإيصال المعلومات المتعلقة بالسلامة لتقليل المخاطر. علاوة على ذلك قد تشكل هذه المشاريع جزءاً من إستراتيجية أكثر شمولاً لخفض المخاطر ضمن إطار برامج الأعمال المتعلقة بالألغام، ودعم أنشطة التوعية من مخاطرها للمجتمعات المتضررة، وذلك من خلال إزالة الألغام وأنشطة المؤيدة لذلك.

4.2 التوعية والتدريب

يشير مصطلح " التوعية والتدريب" في مجال التوعية من مخاطر الألغام الى جميع الأنشطة التثقيفية والتدريبية التي تهدف الى الحد من مخاطر الإصابة بالألغام، والذخائر غير المنفجرة و/أو الذخائر المخلفة، وذلك من خلال توعية المجتمعات المحلية والأفراد، ودعم تغيير السلوك. وتعتبر التوعية والتدريب عملية ثنائية الإتجاه، تتضمن نقل وإكتساب المعرفة، كذلك إكتساب طابع وممارسات من خلال التعليم والتعلم.

ويمكن ممارسة أنشطة التوعية والتدريب في بيئات رسمية وغير رسمية. وعلى سبيل المثال، قد يشمل ذلك المعلمين لتربية الأطفال في المدارس، أو نقل الرسالة من الأهالي الى الأطفال والعكس بالعكس، والتربية من طفل لطفل، وتربية الأقران لبعضهم البعض في أجواء العمل والعطل، التدريب على السلامة في حقول الألغام الأرضية للعاملين في ميدان المساعدة الإنسانية⁷ ، ودمج رسائل السلامة من هذه الألغام الأرضية ضمن الممارسات المهنية المعتادة المتعلقة بالصحة والسلامة.

4.3 الإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام

يشير تعبير الإتصال بالمجتمع المحلي فيما يتعلق بالألغام إلى النظام والعمليات المستخدمة في تبادل المعلومات بين السلطات الوطنية ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام والمجتمعات المحلية على وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة ، الذخائر المخلفة، وأخطارها المحتملة. وهذا يتيح المجتمعات المحلية فرصة تزويدها بالمعلومات عند التخطيط لبدء عملية نزع الألغام، طبيعة ومدة أداء هذا العمل، والمواقع المحددة للمناطق التي تم تحديدها أو تنظيفها من الألغام.

وفضلاً عن ذلك فإن هذا يتيح المجتمعات المحلية إبلاغ الهيئات المحلية ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام بمكان الموقع، ومدى تأثير المناطق الملوثة بالألغام. وقد تساعد هذه المعلومات كثيراً في عملية التخطيط لمتابعة أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام، مثل المسح التقني، تحديد المناطق وعملية النزع، وتقديم المساعدة، عند الضرورة، للناجين من حقول الألغام. ويخلق الإتصال بالمجتمع المحلي رابطة حيوية لرفع التقارير الى موظفي تخطيط البرامج، ويساهم أيضاً في تطوير وضع الاستراتيجيات الملائمة والمحددة لتقليل خطر الألغام. ويهدف التواصل المجتمعي الى التأكيد على استجابة مشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام الى حاجيات المجتمعات المحلية وأولوياتها.

وينبغي أن يتولى تنفيذ الإتصال بالمجتمع المحلي جميع المنظمات التي تمارس عمليات إزالة الألغام. وقد تكون هذه المنظمات متخصصة في مجال التوعية من مخاطر الألغام، أو أفراد و/أو "وحدات فرعية" عاملة في مجال التوعية من مخاطر الألغام ضمن منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام.

يمكن تنفيذ عمليات الإتصال بالمجتمع المحلي مع السكان المتضررين قبل بدء عمليات إزالة الألغام، وقد تساعد على تطوير قدرات المجتمعات المحلية في تحديد المخاطر، إدارة المعلومات، وتطوير استراتيجية محلية للحد من هذه المخاطر. ويساعد ذلك المجتمعات المحلية على تجميع البيانات الضرورية للاتفاق مع الأشخاص المعنيين المناسبين والترويج لعملية مكافحة الألغام وغيرها من برامج التدخل والمساعدة.

⁷ مشروع السلامة من الألغام الأرضية، دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS).

5 تخطيط برامج الأعمال المتعلقة بالألغام

5.1 التقييم العام لعملية الأعمال المتعلقة بالألغام (GMAA)

إن القرار لتطوير برامج الأعمال المتعلقة بالألغام هو عادةً نتيجة لمعلومات كافية تم جمعها لتعرض الحاجة. إن عملية جمع هذه المعلومات هو دمج لأنشطة رسمية/معتمدة وغير رسمية يمكن الإستعانة بها لكونها تقييم عام للأعمال المتعلقة بالألغام. إن هذه العملية مستمرة لجمع المعلومات عبر وسائل معينة تتعلق بحوادث الألغام وحوادث ناجمة عن إزالة الألغام وغيرها من المعلومات المتعلقة بالألغام. وتبدأ هذه العملية بفعالية عندما يتم إستلام أول معلومة تشير الى وجود ألغام وذخائر غير منفجرة في البلد، وتنتهي بفعالية عندما تصبح جميع المعلومات المتعلقة بمشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة معروفة.

يتعين تسجيل التقييم العام لعمليات الأعمال المتعلقة بالألغام كلما زادت المعلومات. يشمل هذا التقييم:

(أ) جمع وإيجاز المعلومات لتقييم تأثير وحجم مشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة على المجتمعات المتضررة والمجتمعات المستقلة.

(ب) التزويد بالمعلومات التي يتم التقرير على ضوءها الحاجة الى إجراء مسح لجميع المواقع والمناطق الموبوءة المبلغ عنها و/أو المناطق المشبوهة بتلوثها بالألغام والذخائر غير المنفجرة، كمياتها ونوع هذه المتفجرات.

(ج) جمع معلومات عامة للمساعدة في تخطيط مشاريع وأنشطة نزع الألغام المستقبلية مثل الوضع الأمني، المناخ، الطرق، البنية التحتية والتسهيلات المحلية الداعمة.

ينبغي على البيانات التي تم تجميعها خلال مرحلة التقييم العام أن توفر مؤشراً لحجم المشكلة ونطاقها (إذا ما وُجدت)، تقييم للمواد الضرورية لمواجهتها، القدرات الوطنية الممكنة لعلاج المشكلة، وتقييم لضرورة المساعدات الخارجية وتشمل المالية، المهارات البشرية، المواد والمعلومات. سيعطى تقدير كامل الى الأعمال الجارية، بما في ذلك أنشطة التوعية من مخاطر الألغام في المجتمعات المحلية، وأنشطة نزع الألغام التي تسهل عادةً تأسيس مشروع الأعمال المتعلقة بالألغام.

يجب أن تكون المعلومات التي تم جمعها كافية لتمكين السلطة الوطنية، مع المساعدة عند الضرورة، من تحديد الأولويات والبدء بتطوير برنامج للأعمال المتعلقة بالألغام وطني ومتكامل، ودمج الخطط المطلوبة للتوعية من مخاطر الألغام، نزع وتدمير مخزون الذخائر، مساعدة الضحايا التأييد.

ويتضمن التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام (08.10) IMAS إرشادات لمتطلبات هذا التقييم.

5.2 إستمرارية عملية تجميع بيانات الأعمال المتعلقة بالألغام وتقييمها

يتطلب تنفيذ مشاريع، أنشطة ومهام الأعمال المتعلقة بالألغام مزيداً من تجميع البيانات وتقييمها. أما فيما يتعلق بالتوعية من مخاطر الألغام فإنه يشمل تقييم الاحتياجات (الإطلاع على المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 08.50) وبالنسبة لإزالة الألغام يتطلب ذلك مسح تقني (الإطلاع على المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 08.20) ولمساعدة الضحايا يتطلب الأمر تحليلاً لإحتياجات الناجين من مخاطر الألغام الأرضية. وقد تكون هناك أنشطة جمع معلومات أخرى مثل المسح الشامل من المستوى الأولي لتأثير الألغام، وتقييم المهام وتخطيطها أو غيرها من دراسات الإتصال بالمجتمع المحلي، كالاتصال المستمر بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام. تشكل هذه المهام جزءاً من عملية التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام، وهي متابعة نشيطة ترمي الى تحديد ورصد المشاكل التي تواجهها المجتمعات المحلية المتضررة.

5.3 تنفيذ المشروع

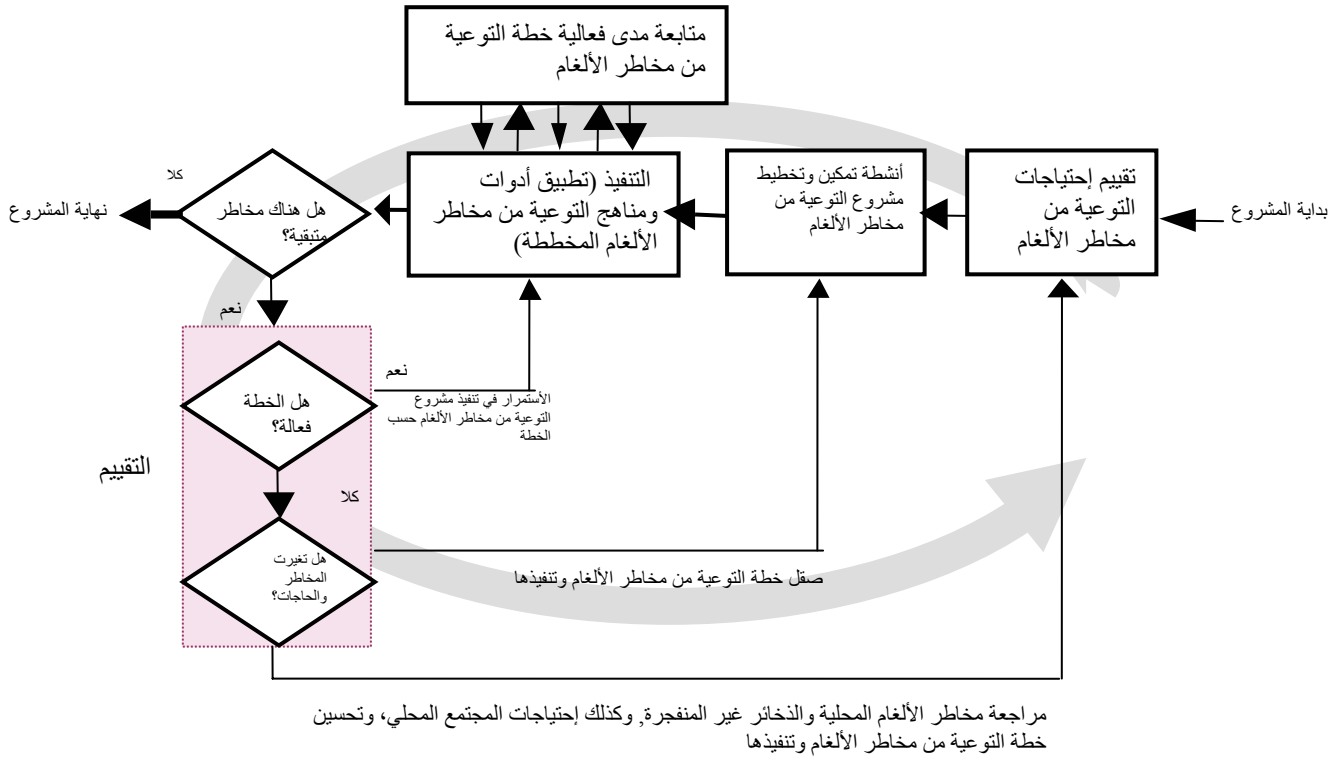
يُستفاد من معلومات التقييم العام لعملية الأعمال المتعلقة بالألغام لتخطيط ، تنفيذ، متابعة وتقييم أنشطة مشاريع مكافحة الألغام. وإذا كان بالإمكان، يجب أن يتم ذلك بطريقة متكاملة مع منظمات معينة تُجري زيارات مشتركة للمجتمعات. وعلى المنظمات أن تتبادل المعلومات وتنسق العمل فيما بينها لتنفيذ هذه الأنشطة. فعلى سبيل المثال ينبغي أن تشترك منظمات التوعية من مخاطر الألغام ومنظمات نزع الألغام في تسليم الأرض بعد إزالة الألغام منها الى المجتمعات المتضررة.

وينبغي أن تستمر أعمال المتابعة لمعرفة إذا كان التهديد أو الخطر ما زال قائماً من جراء وجود ألغام وذخائر غير منفجرة الى حين عدم وجود الحاجة للقيام بنشاط الأعمال المتعلقة بالألغام. وبالمثل، يجب أن تستمر عملية المتابعة لمعرفة إذا ما كان الأمر يتطلب تقديم مزيداً من المساعدات للناجين من الألغام والذخائر غير المنفجرة الى أن يتمكنوا من الوصول الى خدمات التأهيل وأعلى معاييرها وإعادة دمجهم في المجتمع. وتُعتبر العملية الأخيرة جزء من التقييم.

خلال المراحل المبكرة من التدخل الإنساني، غالباً ما تكون الحاجة قائمة لتنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام وإزالتها قبل الشروع في إجراء مسح أولي شامل للألغام الأرضية. وفي مثل هذه الحالات، يجب ان تعمل فرق المسح التقني التي تجمع البيانات لتحديد إحتياجات النزع مع منظمات التوعية من مخاطر الألغام التي تُجري أعمال تقييم الإحتياجات لتحديد مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة، تقييم إحتياجات المجتمع وأولوياته، وتقييم متطلبات النزع والتوعية من مخاطر الألغام.

دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام

يُظهر الرسم التوضيحي رقم "2" دورة المشروع العامة للتوعية من مخاطر الألغام ويبين الملحق "ج" هذه الدورة تفصيلاً. وتشتمل دورة المشروع على خمسة أنشطة هي: جمع المعلومات وتقييم الإحتياجات (الإطلاع على المعيار الدولي IMAS 08.50)، التخطيط (الإطلاع على المعيار الدولي IMAS 12.10)، التنفيذ (الإطلاع على المعيار الدولي IMAS 12.20)، الرصد والمتابعة (الإطلاع على المعيار الدولي IMAS 07.41)، والتقييم (الإطلاع على المعيار الدولي IMAS 14.20).



6.1 تجميع البيانات وتقييم الإحتياجات

إن الغرض من تجميع البيانات وإجراء تقييم للإحتياجات هو لتحديد مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة تحليلها وتحديد أولوياتها، تقييم قرارات المجتمعات المحلية ونقاط ضعفها، وتقييم الإختيارات المتاحة لإجراء عملية التوعية من مخاطر الألغام. إن تقييم الإحتياجات سيوفر معلومات كافية وضرورية لإتخاذ قرارات بشأن الأهداف، الإطار والشكل النهائي لمشروع التوعية من مخاطر الألغام.

ينطلق تقييم الإحتياجات من مسح شامل من المستوى الأولي لتأثير الألغام الأرضية وغيرها من الأنشطة المماثلة التي تُساهم في عملية التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام. وفي مثل هذه الظروف، قد تتوافر فعلياً كمية من المعلومات الجوهرية التي تم جمعها خلال المسح. وقد يشتمل ذلك على تفاصيل حول مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة، وعدد الإصابات المسجلة ونوعها، كما أنها تشتمل على الأثر الإقتصادي والإجتماعي المتضرر من الألغام والذخائر غير المنفجرة، والمعلومات المتعلقة بالموارد الوطنية المتاحة لمساندة التوعية من مخاطر الألغام. وقد يشتمل

ايضاً على تقييم للتدخلات السابقة والقائمة للأعمال المتعلقة بالألغام بما في ذلك برمج التوعية من مخاطر الألغام. غير أنه من المستبعد أن يحتوي تجميع البيانات - الذي يعتبر جزءاً من المسح الوطني في إطار عملية التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام - على تفاصيل كافية تضمن النجاح في تخطيط وتنفيذ مشاريع فعالة للتوعية من مخاطر الألغام على مستوى المجتمع المحلي. وفي معظم الحالات يتطلب تجميع البيانات وتحليلها مزيداً من الدقة خلال المسح الأولي. وتعمل هذه البيانات على ضم معلومات أكثر تفصيلاً بشأن المناطق الأكثر احتياجاً لعملية التقييم العام للأعمال المتعلقة بالألغام.

هناك دول كثيرة لم تُجر مسح شامل من المستوى الأولي حيث إنه لم تتوفر لها نُظُر إستراتيجية بشأن حجم وتوزيع مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة، كذلك لم تُجر مسحاً للأثر الإقتصادي الإجتماعي المتضرر بالألغام والذخائر غير المنفجرة. وفي مثل هذه الحالات، فإن نطاق وشكل تقييم الاحتياجات يجب أن يكون أوسع، ويتطلب مزيداً من الاحتياجات، الموارد والوقت، غير أن أهداف التقييم وإحتياجاته ستبقى هي ذاتها- لتوفير المعلومات الضرورية والصحيحة لإتخاذ قرارات بشأن نتائج مشاريع التوعية من مخاطر الألغام، بالإضافة الى نظامها وشكلها.

يُعتبر جمع وتحليل مناهج البيانات أداة أساسية تؤمن التنفيذ الفعال لجميع أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام. إن المعلومات التي تم تجميعها لتقييم الاحتياجات تحتاج الى تحليل بالإشتراك مع منظمات تنفيذ الأعمال المتعلقة بالألغام والسلطة الوطنية. وينبغي تجديد البيانات بانتظام إستجابةً لتغيرات مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة. وتتضمن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) (08.50) تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام.

6.2 التخطيط

يعتبر التخطيط الإستراتيجي للتوعية من مخاطر الألغام جزءاً من عملية التخطيط الشاملة للأعمال المتعلقة بالألغام وفقاً للوصف الوارد في الفقرة "5". أما على مستوى المجتمع المحلي المتضرر من الألغام، فيجب على التوعية من مخاطر الألغام أن تُنسق وتُحدد بالتعاون مع مخططات أنشطة أعمال الألغام الأخرى. أما على مستوى المجتمع المحلي، فيجوز إجراء التخطيط بالتعاون مع المجتمعات المتضررة ذاتها بإعتبارها جزءاً من إستراتيجية خطة القرى الآمنة.

إن الهدف من التخطيط لمشروع معين للتوعية من مخاطر الألغام هو لتحديد الطرق الأكثر فعالية لتلبية هذه الإحتياجات. كما ينبغي للخطة أن تحدد جميع الأهداف العامة، وأن تضع خطة للأنشطة والمهام التي تهدف إنجازها، وتحديد الإجراءات المناسبة للنجاح، ووضع نظم المتابعة والتقييم.

سوف تشتمل مرحلة التخطيط أيضاً على أنشطة تحضيرية مثل تحديد القدرات المحلية المناسبة وتطويرها، تحديد الموارد، تطوير القدرات، تعيين موظفين مناسبين وتدريبهم، وتطوير وسائل وأدوات إختبارية ميدانية للتوعية من مخاطر الألغام.

وينبغي أن تضم مرحلة التخطيط جميع الأشخاص المعنيين كما ويجب أن تأخذ بعين الإعتبار الإستراتيجية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وإستراتيجيات إنسانية إنمائية تطويرية إذا ما توفر

ذلك. كما وإنه يجب أن تتماشى أهداف أنشطة ومسؤوليات المشروع مع الإحتياجات والتوقعات التي يترقبها جميع المشاركين في مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

يجب أن لا يكون التخطيط نشاطاً يجري مرة واحدة فقط بل يجب أن يكون عملية مستمرة تتكرر دائماً. ويتضمن المعيار الدولي IMAS 12.10 إرشادات لتخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام.

6.3 التنفيذ

يعتمد نجاح مشروع التوعية من مخاطر الألغام على الإستعمال والتطبيق السليم للأدوات والمناهج المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام حسب الخطة. كما يعتمد المشروع على القدرة في تحسين وضبط تلك الأدوات والمناهج كإستجابة لتغيير الإحتياجات. وذلك بالإضافة إلى التقارير اليومية عن تطور المشروع والدروس المستفادة منه والتي قد تدعم عملية نجاح مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

فيما يتعلق بمشاريع التوعية من مخاطر الألغام المحدودة النطاق والمدة، قد تكون مرحلة التنفيذ قصيرة نسبياً. أما بالنسبة للمشاريع الأكبر حجماً والتي تتضمن مراحل عديدة متفاوتة المدة قد يكون التنفيذ فيها معقداً، ومن الصعب إدارته. وقد يتطلب التنفيذ نقل مسؤوليات الإدارة والتنظيم من الموظفين الدوليين إلى الموظفين المحليين، وقد تتغير ترتيبات التمويل، والبيئة العملية من بيئة صراع مفتوح أو حالة طوارئ إنسانية إلى بيئة أكثر استقراراً تتركز على التنمية، وتتطلب تغيير أدوات وطرق التوعية من مخاطر الألغام المستخدمة في حالة السكان المعرضون للخطر.

ويمكن تصنيف مشاريع التوعية في مخاطر الألغام، بشكل عام، من خلال ثلاث أنشطة مختلفة ولكن مشتركة في أن واحد ألا وهي: التوعية العمومية، التوعية من مخاطر الألغام والتدريب، بالإضافة إلى الإتصال بالمجتمع المحلي في مجال الألغام. وتختلف طبيعة هذه الأنشطة إلى حد ما ويمكن الإطلاع على إرشادات تطبيقها في المعيار الدولي للأعمال بالألغام IMAS 12.20.

6.4 الرصد والمتابعة

تعتبر عملية الرصد والمتابعة جزءاً أساسياً في دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام. فبالتعاون مع عمليتي الإعتد والتقييم، هي توفر للأشخاص المعينين الثقة المرجوة بأن مشاريع التوعية من مخاطر الألغام ستنتج الأهداف والأغراض المتفق عليها في التوقيت المناسب وبأعباء مالية يمكن تحملها. وتعدّ المتابعة عملية متواصلة، إذ تدار من خلال عملية التنفيذ كي توفر الردود والمعلومات المناسبة عن مدى ملاءمة وفعالية مواد ومناهج التوعية من مخاطر الألغام.

وتشمل المتابعة عادةً عملية تقييم قدرات منظمة التوعية من مخاطر الألغام (الأفراد، الإجراءات، الأدوات والوسائل) وترصد طرق تطبيق هذه القدرات. يجب أن تُكْمَل عملية الرصد والمتابعة الخارجية نظم إدارة الجودة الداخلية التي تعتمدها منظمة التوعية من مخاطر الألغام ويجب أن تتحقق من ضمان جودة نوعية إجراءات المنظمة، بالإضافة إلى التحقق من جودة التوجيهات الداخلية للتفتيش. وتجدر الإشارة بأنه يجب على عملية الرصد والمتابعة ألا تستبدل مسؤولية المنظمة في التأكد من التطبيق السليم بالإضافة إلى ملاءمة وفعالية الأدوات ومناهج التوعية من مخاطر الألغام.

ويجب على عملية الرصد والمتابعة ألا تقتصر على عملية القياس وإعداد التقارير بشأن إنجازات الأهداف ، بل يجب أن ترصد عملية التقييم والتنقيح كي تعكس تغير الاحتياجات و/أو الظروف المحلية المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام.

ويمكن الإطلاع على إرشادات عملية الرصد والمتابعة الداخلية والخارجية لبرامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 07.41 .

6.5 التقييم

التقييم هو " عملية ترمي إلى تحديد قيمة أي تدخل معين أو سياسة وذلك بطريقة منهجية وموضوعية على قدر الإمكان. ويجري تقدير القيمة أو الأهمية بالعودة إلى معايير محددة (ومتفق عليها)، مثل الفعالية، الكفاءة، التأثير، وإستمرارية الأنشطة على ضوء الأهداف المحددة. وينبغي أن يوفر التقييم معلومات هامة ومفيدة، مما يؤدي الى إدماج الدروس المستفادة ضمن عملية صنع قرار لدى شركاء البرنامج والجهات المانحة⁸ .

أما فيما يتعلق بمجال التوعية من مخاطر الألغام فعلمية التقييم تهدف إلى قياس مدى استيعاب المجتمعات المستهدفة للمعلومات، المواقف والممارسات المتعلقة بالألغام. كما تهدف العملية إلى تقييم أثر وإستخدام بعض الأدوات والمناهج المحددة، وتقوم أيضاً بإعداد توصيات بشأن تغير هذه المواد والأدوات. عملياً، تعتبر عملية التوعية من مخاطر الألغام خطوة صعبة الإنجاز، وخاصة أنه لا يتسنى له تحديد العلاقة بين السبب (تدخل التوعية في مخاطر الألغام) وبين الأثر (تغيير أنماط السلوك) .

ويجري التقييم عادةً عند إتمام مشروع ما ، غير أنه يمكن إجراء مراحل محددة في التقييم أثناء عملية التنفيذ وذلك كي يقيم الأثر الفعلي للمشروع ول كي يضمن استمراريته.

للإطلاع على إرشادات عملية التقييم في مجال التوعية من مخاطر الألغام يمكن الرجوع إلى المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 14.20 .

7 إعمادات منظمات التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها

إن الإعتماد التنظيمي هو الإجراء الذي يتم بموجبه الإعراف بوجود منظمة التوعية من مخاطر الألغام رسمياً وبقدرتها على تخطيط وتنظيم أنشطتها بشكل آمن، وعلى نحو فعال ومفيد. في معظم برامج الأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام الجهة التي تؤمن الإعتماد. كما يجوز أن توفر المنظمات الدولية كالأمم المتحدة أو الهيئات الإقليمية مخططات متعلقة بعمليات الإعتماد. يعطى الإعتماد عادةً الى المراكز الرئيسية الممثلة للمنظمة في كل بلد ويكون لمدة محددة تتراوح عادة من فترة عامين الى ثلاثة أعوام أو لمدة بقاءها فعالة عملياً.

⁸ صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (UNICEF)، دليل سياسة وإجراءات البرنامج 2001

إن الإعتدال العملي هو الإجراء الذي يتم بموجبه الإعتدال بقدره منظمة التوعية من مخاطر الألغام على تنفيذ الأنشطة الخاصة بالتوعية بشكل رسمي. ستمنح المنظمة الإعتدال للقدرات المطلوبة لإنجاز وظيفة معينة من وظائف التوعية من مخاطر الألغام مثل الإلتصال بالمجتمع المحلي، أو التوعية العمومية. كما وإنه يفترض عند منح أي إعتدال عملي أن لا تتغير القدرة وتتوسع الى ما بعد نطاق الإعتدال الأصلي أو الغرض المقصود منه.

للإطلاع على إرشادات عملية الإعتدال في مجال التوعية من مخاطر الألغام يمكن الرجوع إلى المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 07.31.

8 مبادئ ال توجيهية

8.1 ال مبادئ ال توجيهية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تصاغ المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، من حيث الاعداد والتطبيق بواسطة خمسة مبادئ توجيهية : فأولاً : حق الحكومات الوطنية في تطبيق المعايير المحلية على البرامج المحلية. ثانياً : يجب أن تحمي هذه المعايير الأفراد الأكثر تعرضاً للخطر. ثالثاً : التشديد على بناء قدرة وطنية قادرة على تطوير، صيانة وتطبيق المعايير المناسبة المتعلقة بالألغام. أما رابعاً : الحفاظ على التوافق مع الأعراف والمعايير الدولية الأخرى. وخامساً : الإلتزام بالإتفاقيات والمعاهدات الدولية بما في ذلك معاهدة حقوق الطفل (1989) ومعاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979). ويمكن الإطلاع على تفاصيل هذه المبادئ التوجيهية في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 01.10.

8.2 ال مبادئ ال توجيهية للتوعية من مخاطر الألغام

تصاغ سياسة ، برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام بواسطة عدة عوامل وقضايا دولية، وطنية ومحلية. فلقد حدد مشروع منظمة اليونسيف لكل من هذه العوامل والقضايا بعض التفاصيل وروج لتطبيقها كمبادئ توجيهية لجميع مراحل دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

لتسهيل إعتدالها كمرجع، يمكن تقسيم هذه القضايا والمبادئ الإسترشادية إلى ثمانية متطلبات أساسية وهي : مشاركة الأشخاص المعنيين، متطلبات التنسيق، الإندماج، إشراك المجتمع المحلي ومدة بالصلاحيات اللازمة، إدارة المعلومات وتبادلها، إستهداف المجتمعات، أدوات ومناهج التوعية، ذلك بالإضافة إلى تأمين التدريب المناسب والفعال للمسؤولين عن تنفيذ مشروع التوعية من مخاطر الألغام. وتتناول كل مادة من مواد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام هذه المبادئ، وفي بعض الحالات توفر هذه المبادئ إطاراً عاماً لوضع مخطط للإرشادات الواردة في الوثيقة. و ن تناول فيما يلي، بتفصيل، شرح هذه المبادئ .

8.2.1 مشاركة الأشخاص المعنيين

تعتبر المجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام هي المعنية في الدرجة الأولى في برامج التوعية من مخاطر الألغام. أما المعنيون الآخرون فهم المنظمات العاملة في مجال مكافحة الألغام،

:

- (أ) تلبية احتياجات المجتمعات والجماعات المتضررة من الألغام .
- (ب) الأخذ في عين الاعتبار الأولويات الاقتصادية والإنمائية الوطنية والمحلية .
- (ج) دعم وتمكين أعمال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية والإنمائية .

8.2.2 التنسيق

يجب أن يتم التنسيق لعملية التوعية من مخاطر الألغام فيما بين المشاريع أو ضُ منها. وسيتيح التنسيق الفعال تماسك المضمون التربوي، تحقيق الاستعمال الأمثل للموارد، والتخفيف إلى أدنى حد ممكن إزدواجية الجهود المبذولة.

8.2.3 الإدماج

يجب أن يتم دمج برامج التوعية من مخاطر الألغام بشكل كامل ضمن برامج مكافحة الألغام والأنشطة الإنسانية والإنمائية الأخرى من أجل تحقيق أثر متناسق .

8.2.4 إشراك المجتمع المحلي ومدة بالصلاحيات اللازمة

يعتبر أعضاء المجتمعات المتضررة هم الأشخاص المعينين الأساسيين. ففكرة تمكين المجتمع المحلي من خلال المشاركة تساعد على صيانة مشاريع التوعية من مخاطر الألغام ضمن دورة المشروع.

8.2.5 إدارة المعلومات

تتطلب إدارة برامج التوعية من مخاطر الألغام أن تُ ستمد بالمعلومات الدقيقة والمناسبة في التوقيت الصحيح. فهناك عدة مصادر للمعلومات على المستوى المحلي، الوطني والدولي. وتستعين سلسلة واسعة من الأفراد بهذه المعلومات التي قد تمّ تجميعها في عملية الإعداد، التنفيذ، الرصد والمتابعة والتقييم لمشاريع التوعية من مخاطر الألغام.

ينبغي على السلطة الوطنية لأعمال المتعلقة بالألغام وعلى منظمات التوعية من مخاطر الألغام أن يؤسّسوا ويقوموا بإدارة نظام المعلومات بفعالية. فنظام الأمم المتحدة لإدارة المعلومات المتعلقة بالألغام المعروف "بنظام إدارة المعلومات لأعمال المتعلقة بالألغام (IMSMA)" قد تطور كي يؤمن سهولة جمع، مقارنة وتوزيع المعلومات المعنية على ال مستوى الميداني والمقر الرئيسي في التوقيت المناسب. وتجدر الإشارة بأن نظام المعلومات المتعلقة بالألغام متوفر لجميع برامج التوعية من مخاطر الألغام.

للإطلاع على الإرشادات بشأن المعلومات المطلوبة، إدارة المعلومات وتطبيق نظام المعلومات المتعلقة بالألغام بما في ذلك برامج التوعية من مخاطر الألغام، فيمكن الرجوع إلى المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 05.10.

8.2.6 وضع الأهداف القابلة للتحقيق

يجب أن تتميز البرامج المتعلقة بالألغام بمضمون محدد وأن تراعي الإحتياجات والأولويات المختلفة، القيم والأعراف الثقافية المحلية للمجتمعات المتضررة.

8.2.7 التوعية

إن تطوير فعالية أساليب التوعية وملاءمتها مع المضمون الجوهرى للمشروع هو جزء ضروري من دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

8.2.8 التدريب

خلال مرحلة التخطيط والإعداد، تعتبر عملية توظيف وتدريب العاملين المسؤولة الرئيسة لمنظمة التوعية من مخاطر الألغام. وتستمر هذه المسؤولية خلال مرحلة التنفيذ، وبخاصة إذا ما انتقلت المسؤوليات من الموظفين الدوليين إلى الموظفين المحليين.

9 مجالات المسؤولية

9.1 الأمم المتحدة

للأمم المتحدة مسؤولية عامة تمكّن وتشجّع فعالية إدارة البرامج المتعلقة بالألغام. فهي تعمل بصورة مستمرة على صقل المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام كي تعكس تطور الأعراف والممارسات المتعلقة بالألغام، ولكي تدمج التغييرات مع الأنظمة والشروط والمعاهدات الدولية، بما فيها معاهدة حقوق الطفل (1989) ومعاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979). أما دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة فهي المكتب المسؤول داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة تجاه المجتمع الدولي عن وضع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام والمحافظة عليها. وتُعد منظمة اليونسيف المحور الأساسي لنشاط التوعية من مخاطر الألغام داخل منظمة الأمم المتحدة، وتتحمل مسؤولية تطوير، مراجعة وتعديل عناصر التوعية من مخاطر الألغام ضمن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

من الضروري، وفي بعض الأحيان، أن تتولى الأمم المتحدة أو بعض الأجهزة الدولية المعترف بها القيام ببعض أو جميع مسؤوليات ومهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

فالأمم المتحدة تطبق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على برامجها، أنشطتها، وعقودها المتعلقة بالألغام. وفي بعض الظروف حيث تعتبر المعايير غير ملائمة، تقوم الأمم المتحدة بتوفير مواصفات وإرشادات وشروط بديلة.

ويجب على الأمم المتحدة أن تلبي إحتياجات المجتمعات المتضررة من الألغام ضمن إطار التوعية من مخاطر الألغام ، وأن تضمن توفير التوعية الملائمة ضمن جميع البرامج المتعلقة بالألغام، متوفرة كانت أم حديثة⁹ .

وينبغي على الأمم المتحدة أيضاً أن تتأكد من توفير تدريب السلامة من الألغام الأرضية للموظفين العاملين في مهمات وبعثات الأمم المتحدة في المناطق المتضررة من الألغام.

9.2 المنظمات الإقليمية

في مناطق معينة من العالم ، تمنح السلطات تفويضاً للمنظمات الإقليمية كي تقوم بتنسيق ودعم البرامج المتعلقة بالألغام ضمن حدود السلطة الوطنية. وخير مثال على ذلك هو برنامج منظمة الولايات المتحدة الأميركية للأعمال المتعلقة بالألغام والمتبع في وسط أميركا وجنوبها.

وفي هذه الظروف ، تستطيع المنظمات الإقليمية أن تتولى بعضاً من مسؤوليات وأدوار السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، وتستطيع بالتالي أن تكون قناة للجهات المانحة. تتغير مسؤوليات ومهام المنظمات الإقليمية من منطقة إلى أخرى وتكون بالتالي متماشية مع مذكرة التفاهم الخاصة بالألغام أو ما يشابهها من إتفاقيات .

9.3 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

تتولى السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو من ينوب عنها من منظمات، مسؤولية تأمين الشروط اللازمة لإدارة الأعمال الوطنية المتعلقة بالألغام بفعالية. فالسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام مسؤولة عن تطوير وإدارة البرامج المتعلقة بالألغام، بما فيها مشاريع التوعية من مخاطر الألغام، وذلك ضمن الحدود الوطنية. كما أنها تتأكد من تلبية هذه المشاريع لتأمين إحتياجات وأولويات المجتمعات المحلية المتضررة من الألغام.

بالإضافة إلى أن هذه السلطة مسؤولة عن تأسيس وصيانة المعايير الوطنية، أنظمة وإجراءات إدارة التوعية من مخاطر الألغام والتي يجب أن تتسجم بالتالي مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ومع معايير أخرى وطنية ودولية.

9.4 الجهات المانحة

تعد وكالات الجهات المانحة جزءاً من عملية الإدارة، فهي مسؤولة عن التأكد من أن المشاريع الممولة عن طريقها تدار بفعالية وبتلاؤم مع المعايير و/أو الدولية. ويتضمن ذلك، الاهتمام بكتابة تقارير المشاريع، والتأكد من كفاءة منظمات التوعية من مخاطر الألغام التي تم اختيارها لتنفيذ هذه العقود، وأنها تستجيب لشروط الإعتماد الوطني. كما تتحمل الجهات المانحة مسؤولية التأكد من تطبيق كل معايير وإرشادات إدارة جودة النوعية ، بما فيها رصد ومتابعة، وتقويم المشروع. وتزيد هذه المسؤولية خاصة عندما تكون السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام في خضم تشكيلها ولم تكنسب الخبرة الضرورية في مجال نزع الألغام.

⁹ الهدف 1.1، استراتيجية اليونسيف في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام 2005/2002، ص9

9.5 منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام

جوهرياً، المنظمة هي المعنية بتنفيذ التوعية من مخاطر الألغام . إذ أنها تقوم بتنفيذ نظم إدارة فعّالة و ملائمة حيث تظهرها للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام و تطبيق هذه الأنظمة بواسطة مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. عندما تكون السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام في خضم تشكيلها، تكون هذه المنظمات مركزة للإشراف على عملية التشكيل عبر إعطاء النصح والمساعدة اللازمة بما فيها تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

ينبغي على جميع منظمات التوعية من مخاطر الألغام أن تطبق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وأن تعتمد معاييرها الخاصة بالإجراءات المتعلقة بقسم العمليات لتلائم مع المعايير الوطنية.

الملحق ألف

(معياري)

المراجع

الوثائق المعيارية التالية تحتوي على أحكام تشكل عند الإشارة إليها في هذا النص أحكاماً متعلقة بهذا الجزء من المعيار. أما فيما يتعلق بالمراجع المؤرخة، فإن التعديلات أو المراجعات لا تنطبق على أي من هذه المنشورات. وبالرغم من هذا، تشجع الفرق المؤيدة للإتفاقيات المبنية على هذا الجزء من المعيار على استقصاء احتمال تطبيق أحدث المنشورات المتعلقة بالوثائق المعيارية المذكورة أدناه. أما فيما يتعلق بالمراجع الغير مؤرخة، فينطبق عليها اعتماد الطبعة المعيارية الأحدث المشار إليها. وأعضاء المنظمة الدولية للمعايير (ISO) و IEC يحتفظون بسجلات سارية المفعول سواء للمنظمة الدولية للمعايير (ISO) أو EN .

أ IMAS 01.10 دليل تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. (

مصطلحات وتعريفات خاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام.	IMAS 04.10	(ب)
إعتماد المنظمات العاملة في التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها.	IMAS 07.31	(ج)
رصد ومتابعة برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها .	IMAS 07.41	د
تقييم عام للأعمال المتعلقة بالألغام.	IMAS 08.10	هـ
تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام.	IMAS 08.50	و
متطلبات عامة حول السلامة والصحة المهنية.	IMAS 10.10	(ز)
تخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.	IMAS 12.10	(ح)
تنفيذ برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.	IMAS 12.20	ط
تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.	IMAS 14.20	(ي)

يتعين استخدام أحدث نسخة/طبعة لهذه المراجع. ويحتفظ مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHHD) بنسخ من جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كذلك الأمر فإن GICHHD يحتفظ بأحدث نسخة/طبعة متعلقة بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام .

(IMAS) والأدلة والمراجع. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (www.mineactionstandards.org) على شبكة الإنترنت. وعلى أصحاب العمل المحليين والسلطات المكلفة بالأعمال المتعلقة بالألغام وغيرها من الجهات والمنظمات المعنية أن تحصل على نسخة من المعايير قبل البدء في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

الملحق باء (إعلامي) مصطلحات وتعريفات

ب. 1

الاتصال بالمجتمع فيما يتعلق بالألغام

يساعد الاتصال بالمجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة الى تبادل معلومات متعلقة بأماكن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة وإظهار أثرها، الأمر الذي يشكل صلة وصل مع مشروع الأعمال المتعلقة بالألغام ويساهم في تطوير استراتيجيات تهدف الى الحد من درجة الخطر. ويحرص فريق الاتصال بالمجتمع المحلي بالدرجة الأولى، على أن تكون إحتياجات وأولويات المجتمع المحلي في الصدارة لدى قيام قسم العمليات المتعلقة بنزع الألغام بالتخطيط، التنفيذ، و المتابعة لعمليات النزح.

ملاحظة: يعتمد الاتصال بالمجتمع المحلي على تبادل المعلومات وبتيح للجماعات الإنخراط في عمليات أخذ القرار، وذلك قبل إزالة الألغام، في أثنائها وبعدها، بغية تحديد أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام. وتهدف برامج الأعمال المتعلقة بالألغام بهذا الشكل الى الاتسام بالشمول وبالتركيز على مصالح الجماعات المتضررة مع ضمان أقصى حد من انخراط كافة قطاعاتها فيها. ويشمل ذلك الإنخراط كلاً من التخطيط المشترك والتنفيذ ومراقبة المشاريع وتقييمها.

ملاحظة: كما تعمل جماعة الاتصال بالمجتمع المحلي مع الجماعات الأخرى بهدف وضع استراتيجيات محددة للسلامة تكون مؤقتة تعمل على تعزيز التغيير في السلوك الفردي والجماعي. وترمي تلك الاستراتيجيات الى تقليص آثار الألغام والذخائر غير المنفجرة على الأفراد والجماعات الى أن يتم القضاء على خطرهما نهائياً.

ب. 2

نزع الألغام

عمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية

تشمل النشاطات التي تؤدي إلى نزع الألغام والذخائر غير المنفجرة، وتتضمن عملية المسح التقني، تحضير الخرائط، نزع الألغام، ووضع العلامات التي تحدد المناطق، التوثيق بعد عمليات إزالة الألغام، الاتصال بالمجتمع المحلي، وتسليم الأراضي المنظفة من الألغام. تتولى منظمات مختلفة عملية نزع الألغام، مثل المنظمات الغير حكومية، والشركات التجارية، والفرق المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو الوحدات العسكرية. ويجوز كذلك أن تتم عملية إزالة الألغام على أساس حالة الطوارئ أو لتنفيذ مشروع إنمائي.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام والذخائر غير المنفجرة جزءاً من عدة أجزاء تتضمنها عملية نزع الألغام.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام عنصراً من عملية الأعمال المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، يعتبر المصطلح نزع الألغام والمصطلح نزع الألغام للأغراض الإنسانية قابلين للتبادل فيما بينهما.

ب.3 الثقافة

الثقافة هي نقل واكتساب المعرفة مع مرور الوقت (الوعي أو اكتساب الحقائق، الأفكار، أو المبادئ) المواقف والممارسات من خلال التعليم والتعلم . [قاموس أوكسفورد الوجيز للغة الإنجليزية].

ب.4 التقييم

عملية ترمي إلى تحديد قيمة أو أهمية تدخل معين، وذلك بطريقة منهجية وموضوعية قدر الإمكان.

ملاحظة: تشير عبارة " بطريقة موضوعية " إلى ضرورة التوصل إلى تحليل متوازن يسلم بوجود تحامل ويوفق بين وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة (أي كل من يهمهم أمر المشروع أو يمسهم بمن فيهم المستفيدون باعتبارهم أصحاب المصلحة الأساسيين من خلال استخدام مختلف المصادر والطرق).

ملاحظة: يعد التقييم إجراء استراتيجي.

ملاحظة: التعريفات المتعلقة ببرامج الأलगام. (صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (UNICEF)، دليل سياسة وإجراءات البرنامج)

إن تحليل النتيجة أو مجموعة النتائج من شأنه أن يؤسس، نوعياً وكمياً، برامج المعلوماتية وعناصرها و تجهيزاتها أو نظامها بفعالية وكفاءة ضمن بيئة العمل.

ملاحظة: التعريف يستعمل في سياق اختبار التجهيزات والتقييم.

ب.5

التقييم العام للعمليات والأعمال المتعلقة بالألغام

هي عبارة عن عملية متواصلة تقوم بجرده شاملة على كل المناطق التي عرف أو اشتبه بكونها موبوءة بالألغام أو بالذخائر غير المنفجرة، وعلى كميات وأنواع الألغام فيها، بالإضافة الى معلومات عن خصائص التربة، النبات والمناخ. كما تقيّم العملية حجم وأثر مشاكل الألغام على الأفراد، المجتمع و المنطقة.

ملاحظة: إن عناصر التقييم العام للعمليات والأعمال المتعلقة بالألغام تنفّذ إما بطريقة متزامنة أو مستقلة.

ب.6 الدليل

يؤمن دليل الأعمال المتعلقة بالألغام قواعد عامة، مبادئ، نصائح، ومعلومات.

ب.7 الضرر

يتمثل هذا الضرر في احتمال حدوث أضرار جسدية لأشخاص أو خسائر مادية تتعلق بالممتلكات أو بالبيئة. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (ISO 51:1999(E)]

ب.8

نظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام (IMSMA)

هو نظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: وهو يمثل نظام المعلومات المفضل لدى الأمم المتحدة من أجل إدارة البيانات الحساسة في البرامج الميدانية المدعومة من الأمم المتحدة. ويقضي النموذج بجمع البيانات، وتحليل المعلومات، وإدارة المشروع. ويستخدمه الموظفون العاملون في مراكز عمليات إزالة الألغام على الصعيدين الوطني والمحلي، كما يستخدمه أيضاً منفذو المشاريع المعنية بعمليات الألغام، مثل عمليات إزالة الألغام.

ب.9

المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)

هي وثائق وضعتها الأمم المتحدة نيابة عن المجتمع الدولي، ترمي إلى تحسين مستوى تأمين السلامة والكفاءة في الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال توفير التوجيه، وإرساء المبادئ، وأحياناً من خلال تعريف وتحديد المتطلبات والمواصفات الدولية.

ملاحظة: تحدد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) إطاراً معيناً يعتمد كمرجع، تشجع من خلاله أو حتى تشترط على رعاة ومدراء برامج ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام أن يحققوا مستوى متفق عليه من الفعالية والسلامة.

ملاحظة: كذلك توفر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام لغة مشتركة وتنصح باتباع أشكالاً وقواعد في التعامل مع المعطيات التي تساعد على عملية تبادل المعلومات الحر، وتستفيد المشاريع والمنظمات الأخرى من هذا التبادل، كما ويساعد على تعبئة الموارد، ترتيب أولوياتها وإدارتها.

ب.10

مسح من المستوى الأولي لتأثير الألغام (LIS)

مسح من المستوى الأولي

هو بحث وتقييم لأثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة عُرِفت أو اشْتُبه بكونها منطقة موبوءة بالألغام أو الذخائر غير المنفجرة. وهو يساعد في عملية التخطيط وتحديد الأولويات في مشاريع وبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

ب.11

اللغم

اللغم عبارة عن ذخيرة حربية مصممة لأن توضع تحت سطح الأرض، أو فوقها أو بقربها أو على مكان سطحي آخر ويتم تفجيرها بفعل وجود شخص أو مركبة أو الاقتراب منها أو لمسها. [معاهدة حظر الألغام]

ب.12

حادثة ناجمة عن لغم

هي حادثة تجري بعيداً عن مكان عمل إزالة الألغام وتشكل خطر تفجر لغم أو ذخيرة غير منفجرة. (أنظر حادثة ناجمة عن إزالة الألغام)

ب.13

الأعمال المتعلقة بالألغام

هي الأنشطة الرامية إلى تخفيض الآثار السلبية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية الناجمة عن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة.

ملاحظة: لا تقتصر الأعمال المتعلقة بالألغام على إزالة الألغام فقط، وإنما تشمل أيضاً المجتمعات، وكيف تتأثر بوجود الألغام الأرضية. والهدف من الأعمال المتعلقة بالألغام هو تقليل الخطر الناجم عن الألغام الأرضية إلى مستوى يستطيع الناس فيه العيش في أمان؛ ويمكن إنجاز مشاريع إنمائية على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي و الصحي، كما يمكن تأمين إحتياجات ضحايا الألغام بعيداً عن القيود التي يفرضها التلوث بالألغام الأرضية. وتتضمن الأعمال المتعلقة بالألغام خمس مجموعات تكملية من الأنشطة:

- أ) التوعية من مخاطر الألغام؛
- ب) عمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية، أي إجراء مسح للألغام والذخائر غير المنفجرة، تحضير الخرائط ووضع العلامات التي تحدد المناطق وإجراء عمليات النزع؛
- ج) مساعدة الضحايا، ويشمل ذلك إعادة التأهيل وإعادة الإدماج؛
- د) تدمير مخزون الذخائر؛ و
- هـ) الدعوة ضد استخدام الألغام المضادة للأفراد.

ملاحظة: هنالك عدد من الأنشطة الأخرى الضرورية لدعم هذه العناصر الخمسة المذكورة أعلاه، وتتضمن: التقييم والتخطيط، توجيه وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالموارد، إدارة المعلومات، تنمية المهارات الإنسانية، التدريب الإداري، وإدارة جودة النوعية، والاستعمال الفعال، المناسب بطريقة آمنة للمعدات

ب.14

التوعية من مخاطر الألغام

راجع (التوعية من مخاطر الألغام).

ب.15

خطر الألغام

يتمثل هذا الخطر في احتمال حدوث أضرار جسدية و شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية وشدتها تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة ناجمة عن انفجار غير مقصود للغم أو ذخيرة غير منفجرة. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (E) ISO 51:1999]

ب.16

التوعية من مخاطر الألغام (MRE)

هي عبارة عن نشاطات تسعى إلى تخفيض خطر التعرض للإصابات من الألغام / أو الذخائر غير المنفجرة وذلك عبر رفع مستوى الوعي والتشجيع على تغيير السلوك، ويشمل ذلك نشر المعلومات على المستوى الجماهيري، التعليم والتدريب، والاتصال بالمجتمع المحلي.

ب.17

تقليل خطر الألغام

يقصد بها تلك الأعمال التي تقلل احتمال حدوث أضرار جسدية و/أو شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية و/أو شدتها تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (E) ISO 51:1999]. ويمكن تقليل مخاطر الألغام من خلال تدابير عملية مثل عملية إزالة الألغام، تسييج أو وضع علامات تحدد المناطق الموبوءة، أو التغيير في السلوك من خلال التوعية من مخاطر الألغام.

ب.18

الرصد

تشير عبارة "الرصد" في سياق الأعمال المتعلقة بالألغام إلى... المراقبة الشرعية، التفتيش والتقييم بواسطة خبراء في حقل الألغام، وذلك عبر تسهيلات، أجهزة، نشاطات، إجراءات وعمليات توثيق دون تحمل مسؤولية ما يتم رصده. وتعزز عملية الرصد مطابقة أعمال المشاريع والاجراءات مع معايير التطبيق، وتضم في أغلب الأوقات عملية التسجيل وإعداد التقارير بشأن عناصر التوعية من مخاطر الألغام.

وفي سياق التوعية من مخاطر الألغام، يشير مصطلح "الرصد" إلى... عملية القياس أو متابعة أثر ما يجري، ويشمل:

- أ) قياس مدى التقدم في خطة التنفيذ للقيام بالتدخل - البرامج/المشاريع/النشاطات، الإستراتيجيات، السياسة والأهداف المحددة؛
- ب) قياس مدى التغيير أو إنعدامه في ظرف واحد أو أكثر (على سبيل المثال التغييرات في حالة الأطفال والنساء أو التغييرات على المستوى القطري الأوسع)؛
- ج) التعريف مقتبس من دليل سياسة وبرامج اليونيسف.

ب.19

منظمة التوعية من مخاطر الألغام

هي أية منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (مثل اتحاد المرأة، واتحاد الشباب، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، والهيئات التجارية، والأفراد العسكريين (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقاولاً رئيسياً، مقاولاً من الباطن، مستشاراً أو وكيلاً. وتشير عبارة " وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام " إلى أحد العناصر في منظمة ما، أيا كان اسمها، يعهد إليه ممارسة نشاط من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام أو أكثر، مثل مشروع إعلامي، أو مشروع تثقيفي يستهدف المدارس أو تقييم مشروع للاتصال بالمجتمع المحلي.

ب. 20

السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)

هي عبارة عن الإدارة (الإدارات) الحكومية، أو المنظمة (المنظمات)، أو المؤسسة (المؤسسات) المعنية بإدارة وتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام.

ملاحظة: يتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها.

ملاحظة: قد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها.

ب. 21

توعية عمومية

هي العملية التي تهدف إلى زيادة الوعي العام بمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة. قد تركز التوعية العمومية على بعض الأمور المعينة مثل قانون حظر الألغام على سبيل المثال ويمكن أن تُستعمل هذه التوعية العمومية للحصول على الدعم الجماهيري لمشروع نزع الألغام. وتتضمن هذه البرامج عادةً رسائل لتقليل الخطر ويمكن أيضاً أن تعكس السياسة الوطنية المعتمدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

ب. 22

المخاطر

وهي تجمع بين احتمال حدوث ضرر ومدى شدة هذا الضرر. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (ISO 51:1999(E)].

ب. 23

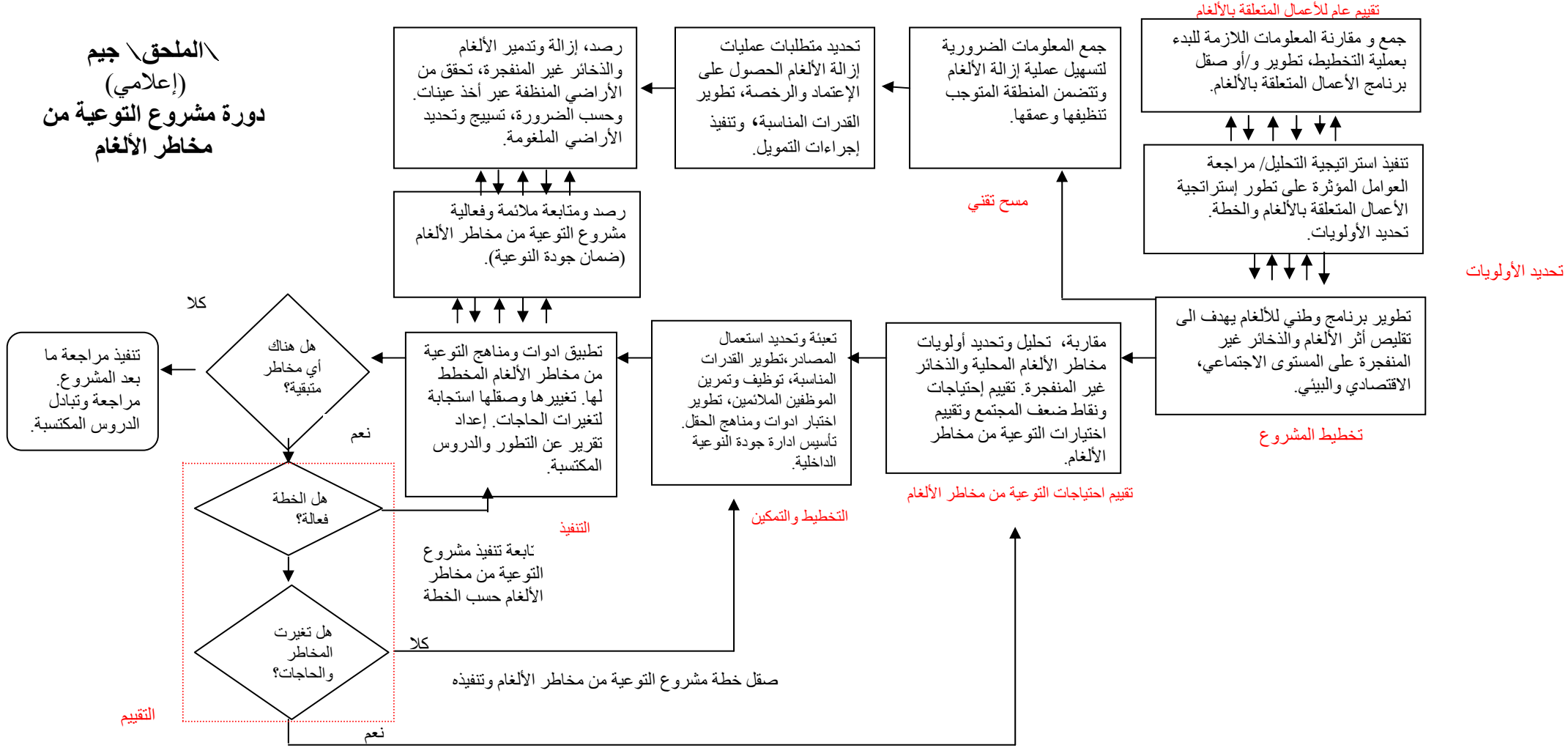
الذخائر غير المنفجرة (UXO)

يقصد بها الذخائر المتفجرة التي تم شحنها أو تزويدها بفتيل، أو التسلح بها، أو تم إعدادها للاستخدام أو استخدمت بأية طريقة أخرى. وقد تكون قد أطلقت، أو أسقطت، أو قذفت، ولكنها لم تنفجر بعد بسبب قصور في الأداء أو التصميم أو لأي سبب آخر.

ب. 24

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) هي الحجر الزاوية في نظام الأمم المتحدة لكافة الأنشطة المتعلقة بالألغام. ملاحظة: يكون مكتب دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (NMAS) ضمن سكرتارية الأمم المتحدة مسؤولاً أمام المجموعة الدولية من أجل وضع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وصيانتها (IMAS). ملاحظة: ويعتبر صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة، اليونيسف، (UNICEF) الحجر الزاوية المعني بالتوعية بمخاطر الألغام، وذلك ضمن التوجيهات التي تتمخض عليها المسؤولية الشاملة ل دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) .

**\ الملحق \ جيم
(إعلامي)
دورة مشروع التوعية من
مخاطر الألغام**



مراجعة مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة المحلية، مراجعة احتياجات المجتمع المحلي، صقل خطة مشروع التوعية من مخاطر الألغام وتنفيذه.

التقييم

التنفيذ

التخطيط

تقييم الاحتياجات

دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام

الخطة الإستراتيجية
عملية المسح

ملف التعديلات

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

إن سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام هي موضوع مراجعة كل ثلاث سنوات، علماً أن هذا لن يتضمن التعديلات التي تم إنجازها خلال هذه الثلاث سنوات لأسباب تتعلق بالعمليات الفعلية والأمانة أو لأهداف مطبعية.

أما بالنسبة للتعديلات التي تم إنجازها لهذا المعايير، فسيتم إعطاؤها رقم، تاريخ ومعلومات عامة مفصلة تخص التعديل المدون في الجدول أدناه. كذلك سيدون التعديل على صفحة الغلاف للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام عبر إضافة الجملة "دمج التعديل رقم 1 إلى آخره" تحت تاريخ الطبعة المدون.

وعند إتمام المراجعات الرسمية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، فسيتم إصدار طبعة جديدة. وسيتم دمج التعديلات الحديثة ضمن الطبعة الجديدة، بالإضافة إلى جدول التعديل الواضح. وسيبدأ مجدداً تسجيل التعديلات إلى حين تنفيذ مراجعة أخرى.

أحدث نسخة من ال معيار الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ستكون موجودة على العنوان التالي: <http://www.mineactionstandards.org/> على شبكة الإنترنت .

الرقم	التاريخ	تفاصيل التعديل
1	كانون أول 2004	1. تغيير الشكل العام. 2. تغييرات بسيطة للنص. 3. تغييرات في التعريفات والمصطلحات حيثما كان ذلك ضرورياً لضمان تلائم هذا المعيار بمصطلحات وتعريفات معيار الأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10. 4. تغييرات جذرية: (أ) المادة 5.1، تنقيح كامل.
2	23 تموز 2005	1. مصطلح " الذخائر المخلفة المعرفة بال EO" تغير إلى " الذخائر المخلفة AXO" عدة مرات عبر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 2. الملحق (ب)، تغيير تعريف المصطلح "التوعية من مخاطر الألغام" (MRE) ليتلائم مع معيار الأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10